وحيهل بمعنى ايت واقبل وعجل وقد تقدم شرح حيهل وتجيء اسماء الافعال بمعنى الما
ضي والحال قليل لندرس لما جاء بمعنى الماضي هيهات بعد بمعنى وشتان بمعنى ا دشكان
افترق وسرعان بمعنى سرع وستي جاء بمعنى الحال اه بمعنى اتضجر تفتحي واوّاه
بمعنى اتوجع ووي ووا وايه وها بمعنى اعجب وهذه الست اسماء ولم يذكر المصنف
فتعرضت لها لزيادة التنبيه واقتصرت عليها لان هذا المختصر لا يحتمل التطويل قوله

النوع الحادي عشر الافعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة عشر فعلا كان

وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومادام ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك وليس

وليس ومايتصرف منها اقول اعلم ان كان واخواتها وهي ثلاثة عشر فعلا ذكرها المصنف تدخل
على المبتدا وخبره فترفع المبتدا للتشبيه بالفاعل ويصير اسمها وتنصب الخبر لتشبيهه
بالمفعول كقولك كان زيد راكبا وصار الطين خزفا وجميع هذه الافعال يتصرف وتعمل ما يتصرف
منها كعملها كقولك يكون ويصير وكن ولن نزال ولن نبرح الا ان ليس ومادام فلا يتصرفان
ولا تكونان الا بلفظ الماضي وكما جاز ان يقع خبر المبتدا جاز ان يقع خبرا لكان واخواتها
الا انه ان كان ظرفا كقولك كان زيد خلفك تنصب خلفك اه لنصاب الظرف وان اجتمع
في هذا الباب اسمان معرفة ونكرة جعلت المعرفة اسم كان والنكرة خبره فتقول كان زيد
واقفا ولا تقول كان واقف زيدا وان اجتمع معرفتان فانت مخير في اقامة ايهما شئت
اسم كان والاخر الخبر فيجوز ان تقول كان زيد اخاك وكان اخوك زيدا وكذلك ا
لحكم ان كان معه معرفة وان القائمة مع ما يليها من الفعل مقام المصدر مثل قوله تعالى
ليس البر ان تولوا وجوهكم تقديرا لكلام ليس البر توليكم وجوهكم وعلى هذا القرة برفع
البر على انه اسمها وبنصبه على ان يكون خبرها اما تقدم خبر كان واخواتها على اسمائها
فجائز كما يجوز تقدم المفعول على الفاعل ومنه قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين واعلم
ان كان تاتي على اربع معان احدها ان تكون ناقصة وهي التي تحتاج الى خبر كقولك كان زيد
قائما وتسمى المفتقرة والزمانية والثاني ان تكون تامة وهي التي تاتي بمعنى حدث او وجد
فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي ان وجد ذو عسرة والثالث
ان تاتي

ان تاتي بمعنى صار كقوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة والرابع ان تاتي زائدة كقوله تعالى
كيف نكلم من كان في المهد صبيا في الاية على الحال لا لانه خبر كان قوله النوع الحادي عشر
افعال تسمى افعال المقاربة ترفع اسما واحدا وهي اربعة افعال عسى وكاد وكرب واوشك
اقول افعال المقاربة على ثلاثة اضرب لان منها ما يدل على رجاء الفعل وهو كاد
وكرب واوشك ومنها ما يدل على الشروع فيه وهو انشاء وطفق وجعل واحد ثر
علق وكل هذه الافعال مستوية في الاتيان فكان من رفع الاسم ونصب الخبر لانها اشركان
في الدخول على مبتداء وخبر في الاصل لكن التزم في هذا الباب كون فعلا الخبر مضارعا الا
فيما يندر والمطرد كون الخبر فعلا مضارعا مقرونا بان المصدرية مجردا منها وقرن بان
بعد افعال الرجاء كقوله تعالى عسى الله ان يتوب عليهم وحري زيد ان يقوم واخلولقت
السماء ان تمطر وربما تجرد منها بعد عسى ومنه قول الشاعر عسى الكرب الذي امـ
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فان قلت كيف جاز اقتران الخبر هنا بان مع انه يلزم
منه الاخبار عن الاسم المعين وبالمصدر قلت يجوز مثل ذلك على المبالغة وحذف المضاف
كانه قيل عسى امر زيد ان يقوم والاولى جعل ان بصلتها مفعولا به على اسقاط ا
لجار الفعل قبلها تام قال سيبويه عسيت ان تفعل فان ههنا بمنزلتها والمعنى قاربت
ان تفعل اي بمنزلة دنوت ان تفعل واخلولقت السماء ان تمطر نص منه على ان ان مع
تفعل بعد عسى ليس خبر والجواب افعال المقاربة ملحقة بكان اذا لم يقترن الفعل بعدها
بان اما عسى اذا اقترن بها فلا واما افعال المقاربة في الاصل مكان فيجوز في الفعل بعدها ا
قترانه بان وتجرده منها الا ان الاعراب تجرده بعد كاد وكرب منه قوله تعالى كادوا يكونون
عليه لبدا ومنه قول الشاعر كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة
هند غضوب وقد يقترن بان بعدها كقول عمر ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس
ان تغرب ومثله قول الشاعر عرايتم بقول السلم منا فكدتم لدى الحرب
ان تغنوا السيوف عن السل قال اخر وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقال الشاعر
ايضا لقد برت او كربت ان تبوء لما رايت نهشا مبشورا ولم يذكر سيبويه من كرب

وهو عسى وحري واخلولق ومنها ما يدل على المقاربة في الاصل كان مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)